وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي وهو من اصحابه
يعوده فلما رأى سعة داره قال ما كنت
تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا اما انت اليها في
الآخرة كنت احوج وبلى ان شئت بلغت بها الآخرة
تقري فيها الضيف وتصل فيها الرحم وتطلع منها
الحقوق مطالعها فاذا انت قد بلغت بها الآخرة
فقال له العلاء يا امير المومنين اشكو اليك اخي عاصم بن
زياد قال وما له قال لبس العباء وتخلى من الدنيا
قال علي به فلما جاء قال يا عُدَيَّ نفسه لقد استهام بك
الخبيث اما رحمت اهلك وولدك أترى الله احل
لك الطيبات وهو يكره ان تأخذها انت
اهون على الله من ذلك قال يا امير المومنين هذا انت
في خشونة ملبسك وجشوبة مأكلك قال ويحك اني
لست كانت ان الله تعالى فرض على ائمة الحق ان
يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير

فقره

استهام بك الشيطان اي جعلك هائما ضالا والباء زائدة

طعام جشب اي غليظ كذلك جشوب وقيل انه الذي لا أدم معه

[illegible] يتبيغ الدم بصاحبه اذا هاج [illegible] العلوم [illegible] يتبيغ الدم بصاحبه [illegible] الحديث عليكم بالحجامة لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله

١١٢

الامام العادل [illegible]

فقره

ومن كلام له عليه السلام

وقد سأله سائل عن احاديث البدع
وعما في ايدي الناس من اختلاف الخبر

فقال ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا
وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا
ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما ولقد كذب
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على عهده حتى
قام خطيبا فقال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار وانما اتاك بالحديث اربعة رجال
ليس لهم خامس رجل منافق مظهر للايمان متصنع
بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج يكذب على رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم متعمدا فلو علم الناس
انه منافق كاذب لم يقبلوا منه ولم يصدقوا قوله
ولكنهم قالوا صاحب رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم رآه وسمع منه ولقف عنه فيأخذون

Copyright © King Saud University